

سم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية

كيفية تنمية مهارات اللغة العربية
لدى تلاميذ الصف الثامن أساس

دراسة ميدانية

(من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمحلية
كرري)

**promoting Arabic Language Skills Amongst Grade
Eight/ Basic Level A field study of Teachers and
Directors View Point in Karary Locality)**

**بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس)
لغة عربية**

إشراف
أ.مشارك / عواطف حسن

إعداد الطالب
يحيى عبد الله بابكر أحمد
علي عبدالمجيد

الخرطوم 1430هـ - 2009م

استهلال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى :

وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ {

صدق الله العظيم

سورة النحل: 103

أ

إهداء

إلى زوجتي التي عاشت معي مراحل هذا البحث
قلباً وفكراً ، رغم مشغولياتها الكثيرة ، فهيأت لي

الأجواء المناسبة فقدمت لي كل عون من أجل
المضي قدماً،،،،
إلى كل باحث ،،،،
إلى الذين زادوني لغة ومعرفة،،،،
أهدي بحثي ،،،،

الباحث

ب

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ،
يطيب لي بعد أن فرغت من إكمال رسالتي أن أتوجه بوافر الشكر
إلى الأستاذة الدكتورة عواطف حسن علي التي أشرفت على هذه
الرسالة وأولتني بالرعاية والاهتمام والتوجيه مما ساعدني على إنجاز
هذه الرسالة وأن أصل بها إلى هذا المستوى ، كما اشكر أسرة
مكتبة جامعة الخرطوم كلية التربية التي فتحت لي أضيابير مكتبتهم
فنهلت منها ما أعانني في هذا البحث ، وأيضا الشكر أجزله لأسرة
مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كما اشكر

أسرة جامعة أفريقيا العالمية لما قدمته لي من تسهيلات مما ساعدني في خروج بحثي بهذه الكيفية ، كما أشكر الأستاذ معاوية عمر موسى الذي راجع معي فصول هذه الرسالة وقدم لي الكثير مما استفدته منه رغم ضيق وقته وكثرة مشاغله . كما أتوجه بوافر الشكر إلى البروفسير حيدر خوجلي المشرف الخارجي وأيضا الشكر موصول إلى الدكتور احمد سعد مسعود .

الباحث

ج

مستخلص البحث

أجرى هذا البحث لمعرفة كيفية تنمية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساسا بمحلية كرري من وجهة نظر المعلمين والموجهين، وذلك من ملاحظة الباحث مشكلة ضعف اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن ، وفي تعلمهم لمهاراتها ومعرفة آراء المعلمين والموجهين التربويين عن مدى تعلم التلاميذ عند استخدامهم لها في تدريسهم. وانعكس هذا الضعف على مجالات مختلفة حيث يشيع اللحن عند كثير من المتعلمين وعلى السنة التلاميذ، لذا اختار الباحث مرحلة الأساس لأنها هي المرحلة التي يتزود فيها التلاميذ بالمعرفة المهارية الكافية والقدرة على استخدامها في المجالات المختلفة.

ويهدف البحث إلى كيفية تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساسا من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمحلية كرري من خلال :

1- البحث عن الأسباب التي أدت إلى ضعف تلاميذ مرحلة الأساس الصف الثامن في اللغة العربية ومهاراتها .

- 2- إبراز الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في الطريقة التدريسية المتبعة لتعليم مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساس.
 - 3- تحديد العوامل التي تعوق تدريس اللغة العربية وتعلم مهاراتها بصورة فاعلة.
 - 4- معرفة آراء المعلمين والموجهين والوقوف على انطباعاتهم ومقترحاتهم في مقرر اللغة العربية ومدى الفائدة منه في تنمية المهارات اللغوية.
وتكونت فروض من :
 - 1- المنهج واضح وعناصره تحقق تنمية مهارات اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن أساس.
 - يستخدم المعلمون طرقاً مختلفة في تدريسهم لتنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساس.
 - 2- الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس تساعد في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن
 - 3- النظم التقويمية التي تستخدم من قبل المعلمين لها الأثر الواضح في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساس .
 - 4- تأهيل وتدريب المعلمين له دور كبير في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساس.
 - 5- الخصائص التي يتبعها معلمو اللغة العربية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن .ونبعت أهمية موضوع البحث الذي يراد مناقشته من أنه يوضح كيفية تنمية مهارة اللغة العربية الأربعة الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة ، ومدى استفادة التلاميذ من هذا الموضوع في تنمية مهارتهم اللغوية .
- واعتمد الباحث على المنهج الوصفي إذ تم تطوير اختبار تحصيلي لقياس مهارتي القراءة والكتابة لدى التلاميذ ، إذ بلغ عدد المدارس التي جرى عليها البحث أربعة مدارس وأفراد عينة البحث خمسة ألف وخمسمائة أربعة وخمسون تلميذ وتلميذة ونسبوا إلى مجتمع الدراسة .
- إضافة إلى ذلك تم بناء استبانتين إحداهما للمعلمين وكان عددهم مائة اثنين وثمانين وأخرى للموجهين وعددهم ستين ، الغاية منها إلقاء الضوء على الأسباب التي أدت لتدني مستوى تلاميذ مرحلة الأساس في مهارة العربية الأساسية .
- وقد رأى الباحث عند تحليل الاستبانتين وتصحيح الاختبار وضعت نتائج إحصائية باستخدام (Spss) حيث اتضح من النتائج تدني مستوى المهارات الأساسية لدى التلاميذ خاصة الذكور للأسباب الآتية :

1. هناك تدني في تدريس مقرر اللغة العربية وعدم فهم الأهداف والمحتوى عند المعلمين مما أدى إلى عدم تمكن التلاميذ من فهمها.

2. عدم تدريب المعلمين الذين يدرسون تلاميذ الصف الثامن أساس أدى إلى تدني مستوى التلاميذ في تلك المهارات الأساسية.

3. عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة وعدم استعمال الطرق التدريسية الجيدة أدى إلى تدني فهم التلاميذ لهذه المادة الدراسية.

4. قلة زيارة الموجهين للمدارس.

9

Abstract

This research was achieved in order to know how to promote and develop the 8th class pupils' skills in Arabic language subject at Karary Locality from the view point of teachers and guiders and that weakness in the skills of Arabic language of the 8th class is observed by the researcher and by the knowledge and opinions of the teachers and educative guiders about the scope of the Arabic language pupils' learning when taught to them. This weakness is reflected on different fields as solecism is become common among many learners and on pupils' tongue, soothe researcher is chose the basic level, because it is the level in which the pupils is provided with knowledge, enough skills and capability to use it in various fields.

The research is targeted to develop the pupils' skills in Arabic language at 8th class from the view point of teachers, educative guiders at Karary Locality through:

- 1- search for the reasons that lead to pupils' weakness of 8th class in Arabic language subject and it's skills.
- 2- Bring up the positive and negative aspects on the followed way in teaching Arabic language and it's skills for the pupils of the 8th class.
- 3- Specify the factors that retard the teaching of Arabic language and learning it's skills with and efficient method.

- 4- Identifying the opinions of the teachers and educative directors and assessing their impression and suggestions about the Arabic language syllabus and the scope of its usefulness in developing the linguistic skills.

The hypotheses of the research are as follow :

- 1- The syllabus is clear and its elements realize the promotion of Arabic linguistic skills for 8th basic class.
- 2- The teachers use various method in their teaching and developing Arabic linguistic skills for 8th class pupils.
- 3- The used educative means in teaching helps in developing Arabic language skills for 8th class pupils.
- 4- The evaluative methods that used by the teachers had an obvious effect in developing Arabic linguistic skills for 8th class pupils.
- 5- Qualifying and training teachers has a great role in developing the Arabic linguistics skills for 8th class pupils.
- 6- The characteristics that used the Arabic language's teachers participate in developing the Arabic linguistics skills for 8th class pupils.

So, the importance of the research is came from the subject that it discuss which is explained through the focusing of the four linguistic skills listening, speaking, reading and writing and how the pupils are benefited from this subject in developing their linguistic skills.

The researcher used the descriptive approach, as a learning test for evaluating the reading and writing skills of the pupils is developed and the number of schools in which this test is distributed is 4 schools and the research's population is five thousand and five hundred fifty four pupils from both sexes and assigned as research population.

In addition to that two questionnaire forms are designed, one for teachers which they equal one hundred and eighty two teachers and the other one is designed for directive guiders which they are sixty. The questionnaire aim to shed the light on the reasons and etiologies which lead to fall down of the pupils in basic level in relation Arabic linguistic skills.

In accordance to the researcher's opinion when he analyzed the questionnaire and correcting the tests, SPSS statistical results are obtained which reveals fall down in the basic linguistic skills of the pupils mainly in males and thy due to the following:

- 1- There are dropping and fall down in teaching the syllabus of Arabic languages in addition of misunderstanding for the contents upon the teachers and that lead to lack of pupils' understanding for the language .
- 2- Lack of training course for those teacher the 8th class pupils which lead to fall down of pupils perception and gaining the basic linguistic skills.
- 3- Lack of modern educative means and lack of using good teaching methods which lead to fall down of understanding of this subject.
- 4- Fewness of education guiders in schools.

□

قائمة الملحق

| رقم الصفحة | اسم الملحق | رقم |
|------------|---|--------------|
| | قائمة اسماء المحكمين | ملحق رقم (1) |
| | امتحان تجريبي لقياس مهارتي القراءة والكتابة | ملحق رقم (2) |
| | استبانة المعلم | ملحق رقم (3) |
| | استبانة الموجه | ملحق رقم (4) |
| | نموذج لاختبار مهارة الاستماع | ملحق رقم (5) |
| | نموذج لاختبار مهارة الكلام | ملحق رقم (6) |
| | نموذج لاختبار مهارة القراءة | ملحق رقم (7) |
| | نموذج لاختبار مهارة الكتابة | ملحق رقم (8) |

المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|--|
| أ | إستهلال. |
| ب | إهداء . |
| ج | شكر وتقدير . |
| د - ز | مستخلص البحث باللغة العربية. |
| ح - ط | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية. |
| ي | قائمة النماذج والأشكال. |
| ك - م | قائمة الجداول. |
| ن | قائمة الملاحق. |
| س | المحتويات. |
| 1 | <p>الفصل الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة.</p> <p>المقدمة.</p> <p>مشكلة البحث.</p> <p>أهمية البحث.</p> <p>أهداف البحث .</p> <p>فروض البحث.</p> <p>حدود البحث.</p> <p>أساليب جمع المعلومات.</p> <p>منهج البحث.</p> <p>أدوات البحث .</p> <p>مصطلحات البحث .</p> <p>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة .</p> <p>أولا : الإطار النظري</p> <p>المبحث الأول : تعليم اللغة العربية وتعلمها.</p> <p>المبحث الثاني : المنهج مفهومه وعناصره وأسس بنائه.</p> <p>المبحث الثالث : إعداد وتأهيل المعلمين وخصائصهم.</p> <p>المبحث الرابع : تنمية مهارات اللغة العربية .</p> <p>ثانيا : الدراسات السابقة .</p> <p>الفصل الثالث : إجراءات البحث.</p> <p>المقدمة</p> <p>منهج البحث</p> <p>مجتمع البحث</p> <p>أدوات البحث</p> <p>عينة البحث</p> <p>الأسلوب الإحصائي</p> |

| | |
|----------|---|
| س | <p>الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.</p> <p>الفصل الخامس : مناقشة النتائج وتفسيرها</p> <p>الفصل السادس : أهم النتائج والتوصيات والمقترحات . المراجع والمصادر. الملاحق.</p> |
|----------|---|

قائمة النماذج الأشكال

| الصفحة | الموضوع | رقم الشكل |
|--------|--|-------------|
| 21 | نموذج تايلر يوضح عناصر المنهج شكل يوضح | شكل رقم (1) |
| 22 | عناصر المنهج | |
| 27 | نموذج تاير يوضح فلسفة عناصر المنهج | شكل رقم (2) |
| 65 | يوضح الأهداف المعرفية عند بلوم | |
| 66 | يوضح نموذج الاتصال | شكل رقم () |

| | | |
|-----|---|-----------|
| 130 | يوضح العلاقة بين المهارات | (3 |
| 131 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث | شكل رقم) |
| 132 | حسب النوع | (4 |
| | يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد وعينة | شكل رقم) |
| | البحث جانب المعلمين حسب المؤهل من جانب | (5 |
| 133 | المعلمين يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد | شكل رقم) |
| | عينة البحث حسب سنوات الخبرة من جانب | (6 |
| | المعلمين | شكل رقم) |
| 136 | يوضح عدد الدورات التدريبية لأفراد عينة البحث | (7 |
| | من جانب المعلمين | شكل رقم) |
| 137 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة | (8 |
| 138 | حسب النوع موجهين | |
| | يوضح التكرارات والنسب حسب المؤهل التعليمي | شكل رقم) |
| 139 | موجهين | (9 |
| | يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة | شكل رقم) |
| | حسب النوع (موجهين) | (10 |
| | يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة | شكل رقم) |
| | حسب الدورات التدريبية (موجهين) | (11 |
| | | شكل رقم) |
| | | (12 |
| | | شكل رقم) |
| | | (13 |

ي

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول |
|------------|--|
| 126 | جدول رقم (1) يبين أفراد مجتمع البحث |
| 130 | جدول رقم (2) يوضح التكرار والنسب المئوية لأفراد عينة |

| | |
|-----|---|
| | البحث - جانب المعلمين |
| 131 | جدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لافراد عينة البحث حسب المؤهل التعليمي - جانب المعلمين |
| 132 | جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لافراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة - جانب المعلمين |
| 133 | جدول رقم (5) يوضح عدد الدورات التدريبية لافراد عينة البحث - جانب الموجهين |
| 136 | جدول رقم(6) يوضح التكرار والنسب المئوية لافراد عينة البحث - جانب الموجهين |
| 137 | جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لافراد عينة البحث حسب المؤهل التعليمي - جانب الموجهين |
| 138 | جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لافراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة - جانب الموجهين |
| 139 | جدول رقم (9) يوضح عدد الدورات التدريبية لافراد عينة البحث - جانب الموجهين |
| 143 | جدول رقم (10) يوضح أداء التلاميذ في السؤالين في الامتحان التحصيلي الذي يقيس مهارة القراءة |
| 144 | جدول رقم (11) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في أسئلة الاناشيد (لمهارة القراءة). |
| 145 | جدول رقم (12) يوضح الدرجات التي أحرزها افراد العينة حسب النوع في أسئلة السؤال الثاني : يوضح مهارة القراءة (في النحو). |
| 146 | جدول رقم (13) يوضح الوسط الحسابي والانحراف ا |
| | بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما |

| | |
|-----|--|
| 147 | هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في أسئلة القواعد (مهارة القراءة في الامتحان البعدي). |
| 148 | جدول رقم (14) يوضح الدرجات التي أحرزها افراد العينة حسب النوع في الإملاء. في السؤال الثالث (مهارة الكتابة) |
| 149 | جدول رقم (15) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في |
| 150 | الأملاء (مهارة الكتابة). |
| 151 | جدول رقم (16) يوضح الدرجات التي أحرزها افراد العينة حسب النوع في أسئلة القراءة الصامتة في السؤال الرابع (يوضح مهارة الكتابة). |
| 152 | جدول رقم (17) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في |
| 153 | القراءة الصامتة (مهارة الكتابة). |
| 153 | جدول رقم (18) يوضح الدرجات التي أحرزها افراد العينة حسب النوع في السؤال الخامس التعبير (الانشاء) مهارة الكتابة. |
| 154 | جدول رقم (19) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في |
| 154 | مهارة التعبير (مهارة الكتابة في الامتحان البعدي). |
| 154 | جدول رقم (20) يوضح أداء التلاميذ في قياس مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) قبل وبعد الاختبار لدى تلاميذ الصف الثامن أساس. |
| 156 | جدول رقم (21) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت |

| | |
|-----|--|
| 157 | هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات الصف الثامن أساس في الاختبار (القبلي والبعدي). |
| 158 | جدول رقم (22) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أ. أ. عينة البحث حول المحور الأول (أهداف المنهج). |
| 160 | جدول رقم (23) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الثاني (طرائق تدريس اللغة العربية) . |
| 161 | جدول رقم (24) : يوضح التكرارات النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول المحور الثالث(الوسائل التعليمية). |
| 162 | جدول رقم (25) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الرابع (تأهيل وتدريب المعلمين) . |
| 163 | جدول رقم (26) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الخامس (أساليب التقويم) . |
| 164 | جدول رقم (27) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور السادس (خصائص المعلمين) . |
| 165 | جدول رقم (28) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الأول (أهداف المنهج) |
| 167 | جدول رقم (29) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الثاني (طرق التدريس) . |
| | جدول رقم (30) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الثالث (الوسائل التعليمية). |
| | جدول رقم (31) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الرابع (تدريب المعلم وتأهيله) |
| | جدول رقم (32) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور الخامس (التقويم وأساليبه) . |
| | جدول رقم (33) : يوضح التكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة حول المحور السادس (خصائص المعلمين) . |

| | |
|--|--|
| | |
|--|--|

م

الفصل الأول الإطار العام للبحث

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

1. المبحث الأول: تعلم اللغة العربية وخصائصها
2. المبحث الثاني: المنهج عناصره وأسس بنائه.
3. المبحث الثالث: تأهيل وتدريب المعلمين.
4. المبحث الرابع: تنمية مهارة اللغة العربية.

الفصل الثالث إجراءات البحث

1. مقدمة البحث
2. مجتمع البحث.

3. منهج البحث
4. عينة البحث
5. أدوات البحث
6. الأسلوب الإحصائي

الفصل الرابع

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□

1. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي
2. تحليل نتائج إستبانة المعلمين.
3. تحليل نتائج إستبانة الموجهين

الفصل الخامس مناقشة النتائج وتفسيرها

4. مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي وتفسيرها
5. مناقشة تحليل نتائج إستبانة المعلمين وتفسيرها.
6. مناقشة تحليل نتائج إستبانة الموجهين وتفسيرها

الفصل السادس ملخص عام البحث

1. ملخص عام البحث
2. نتائج البحث
3. توصيات البحث
4. المقترحات

المصادر والمراجع

الملاحق